

تفقد سير العمل بمشروع مستشفى الطفل التخصصي بأمانة العاصمة

رئيس الوزراء يفتتح مباني الجامعة الدولية اللبنانية ومرافقها الخدمية



سبأ؛

افتتح رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس الأول بصنعاء المرحلة الأولى من المنشآت التعليمية للجامعة الدولية اللبنانية والمرافق الخدمية التابعة.

وتتكون المرحلة الأولى من ثلاثة مباني كل مبنى يشمل ستة طوابق مع المعامل والمختبرات والمكاتب الإدارية والمرافق الخدمية من منشآت رياضية وإدارية وخدمية ومساحات خضراء ومواقف سيارات وصلات مفتوحة وغيرها بما تكلفه إجمالية تصل إلى 12 مليون دولار، وتقع على أرض مساحتها 21 ألف متر مربع.

وتم تصميم المباني وتنفيذها وفقاً لأحدث المعايير الدولية في مجال بناء وتصميم المنشآت التعليمية الجامعية وبما يتواءم مع متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وبعد أن قص الشريط وأزاح الستار ايذاناً بالافتتاح الرسمي للمنشآت الجامعة الدولية اللبنانية حضر الأخ رئيس الوزراء الحفل وألقى كلمة عبر في مستهلها عن تشريفه بافتتاح هذا الصرح العلمي وسعادته بإنشاء هذه الجامعة في اليمن وتطلعه لأن يكون لها فروع في المحافظات اليمنية الأخرى.. مرحباً برئيس مجلس أمناء الجامعة وزير التربية والتعليم العالي اللبناني الأسبق عبد الرحيم مراد في بلده الثاني اليمن.

وعبر عن إعجابها بما تمتلكه الجامعة الدولية اللبنانية التي زار مقرها الرئيسي قبل سنوات من إكتمال متميزة في الأجهزة والمعامل والمختبرات والمرافق الخدمية.. لافتاً إلى أهمية أن يتكرر مثل ذلك الاهتمام في فرعها باليمن.

وأشار إلى تجارب الدول المتقدمة التي نهضت من انهوض منشود.. وقال «سالت مهاتير محمد أثناء زيارته مؤخرًا لصعنا عن كيفية تحقيق مايلزيا لذلك النهوض المذهل وما الذي اتبعه لإنجاز ذلك، فأجاب بأنه بدأ بإصلاح التعليم».

ووجه رئيس الوزراء الوزارات المعنية بالتعليم بالاهتمام أكثر بالمخرجات النوعية وليس الكم.. مؤكداً أن التعليم النوعي هو الكفيل بتخريج أجيال قادرة على تحمل المسؤولية في بناء اليمن الجديد في عهد التغيير.. لافتاً إلى ضرورة إيلاء الصفوف الأولى اهتماماً مضاعفاً ووضع أفضل الخبرات والمدرسين في الروضة والصفوف الابتدائية باعتبارها الأساس الذي سيتم البناء عليه مستقبلاً.

ولفت إلى ما عرف به اليمنيون من تميز وإبداع عندما تتاح لهم الظروف الملائمة ، بديل ما يظهره في الخارج من قدرات ومهارات، ما يتطلب تحمل الجميع لمسئوليتهم في توفير الأجواء الملائمة في الداخل لتشجيع الإبداع والتميز وعلى رأسها الاهتمام بتطوير التعليم .. مشيراً إلى أن اليمن مهد الحضارة وكما قال عنها لورنس العرب في كتابه أعمدة الحكمة السبعة إنه بدون اليمن لن يكون هناك انبعاث أو ولادة جديدة للعرب.

وقال باسندوة «يجب أن لا نكتفي بالتفاخر بأجداد أسلافنا بل يجب أن نكون كما كانوا وأفضل».

وأكد رئيس الوزراء العزم والتصميم على بناء اليمن الجديد وتحقيق النهوض والتطور المنشود، مهما كانت الصعوبات أو العراقيل التي يحاول البعض إفتعالها.. وقال «إذا صدقت النوايا وأخلصت النفوس وتوقفت أعمال التخريب ومحاولة عرقلة تنفيذ بنية بنود المبادرة الخليجية واليها التنفيذية الزمناً فسنتقن ما نتمنى أن نرى عليه اليمن الجديد المتطور والمزدهر».

وطالب جميع أبناء الشعب اليمني بالوقوف مع الدولة والحكومة ضد كافة أشكال العيب بمقدرات الوطن وأعمال التخريب التي تمثل أبراج الكهراء وأنايب النفط ومحاربه الإرهاب والتطرف.. مشيراً بهذا الخصوص إلى ما تتعرض له أبراج نقل الكهراء من اعتداءات متكررة تؤثر على عيشة وحياة كافة المواطنين.

وقال «من يتصور أن تخريب الكهراء سيفشل الحكومة فهو واهم، فهذه الأعمال عبثية يجب أن نستنكرها وندينها جميعاً، لأنها تطل بتأثيراتها الجميع».

وأضاف، بالتأكيد تواجه حكومة الوفاق الوطني مشاكل وكنا سنحقيق المزيد من التقدم لولا العراقيل التي توضع في طريقنا وبعضها مفتعل ولكن برغم ذلك فإننا ماضون في طريق التغيير ومصمومون على بناء اليمن الجديد مهما كانت الصعوبات ..

وجدد الأخ رئيس الوزراء دعوته التي وجهها من محافظة عدن إلى كل القيادات والمضليين من أبناء المحافظات الجنوبية في الخارج أن يعودوا إلى أرض الوطن، وسيطون بالحماية والاهتمام، فلطينا وصدورنا مفتوحة لهم، للتعاون في مؤتمر الحوار الوطني الشامل وطرح كل ما يبريدون بما يبقي على اليمن موحداً بأي صيغة من الصيغ.

الوطني وتصميمها رغم كل ذلك على قيادة الوطن إلى بر الأمان وشق طريقه نحو التقدم والنهوض والازدهار.. مؤكداً الإرادة القوية لتجاوز كل هذه العراقيل بتضافر جهود جميع أبناء اليمن ومساندة الأشقاء والأصدقاء.

ولفت رئيس الوزراء إلى قرار مجلس الأمن الدولي الذي صدر مؤخراً وتضمن تحذيراً نهائياً لأولئك الذين يعتدون على خطوط الكهرباء ويفجرون أنابيب نقل النفط ويحاولون عرقلة السير في تنفيذ بقية المبادرة الخليجية واليها التنفيذية الزمناً، وأن القرار القادم سيكون حازماً ويتخذ عقوبات ضدهم.. مشيراً إلى معاناة المواطنين جراء الاعتداءات التخريبية على خطوط نقل الكهرباء والتي تعرضت لاعتداءات متتالية خلال الوبين الماضيين.

من جانبه حيا وزير العدل رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية القاضي مرشد العرشاني دولة قطر أميراً وحكومة وشعباً على كرمهم النبيل وشعورهم الأخوي تجاه إخوانهم المحتاجين في اليمن ووقوفهم إلى جانبهم ودعمهم السخي .. مبيناً أن الوفد القطري الذي يزور اليمن يحمل مشاعر القبول وغنون المحبة والأخوة والعون والتعاون تجسيدا لخير الوفاق والرسول صلى الله عليه وسلم "والمؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

وقال: «لا غربة في أن يكون الأشقاء في قطر الشقيق عوناً لإخوانهم في اليمن في مبادرتهم الأولى لإغاثة المحتاجين والعسريرين في اليمن ومساندتهم والوقوف إلى جانبهم كما هو حال الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي والمملكة العربية السعودية».

وأضاف: «لقد أعادت جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية ومعها الجمعيات والمؤسسات العاملة والشركة في المجال الخيري خطة محكمة لاستقبال وتوزيع المواد الغذائية السخية بناء على معايير عادلة من تحديد المستفيدين للنفات الأشد فقراً من أسر الأيتام والأرامل والأسر المتضررة التي بلغت 18 ألفاً و500 أسرة موزعة على عشرين محافظة لكل أسرة سلة غذائية».

وأكد العرشاني أن الجمعية وضعت الية تنفيذية لإيصال المواد الغذائية إلى مستحقيها بطريقة تحفظ كرامة وإباء الأسر المستفيدة بما يساعد في إنجاح حملة الإغاثة القطرية بمهنية وشفافية.. لافتاً إلى أن دعم الأشقاء بدولة قطر لإخوانهم في اليمن سيبقى في أعناق اليمنيين محفوراً في ذاكرتهم التاريخية ولن ينسى الشعب اليمني جميل أشقائهم.

بدوره أوضح الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية يوسف الكواري أن تقديم قطر الخيرية للمعونة الإغاثية لليمن يعبر عن أواصر الحب والأخوة بين البلدين الشقيقين .. مؤكداً أن قطر الخيرية أولى الجمعيات الإنسانية التي سارعت في تلبية المحتاجين والفقراء في اليمن.

وأعلن الكواري فتح مكتب إداري لقطر الخيرية في صنعاء بما يسهم في تقديم المعونات للأسر الفقيرة والمحتاجة في اليمن.. مؤكداً أن هناك مشاريع خيرية تنموية لقطر الخيرية سيتم تدشينها خلال المرحلة المقبلة.

وقال الكواري: «إن قطر الخيرية قدمت خلال الفترة من أبريل 2011م حتى أبريل 2012م معونات غذائية لألف و17 أسرة بمبلغ ثمانية ملايين دولار أمريكي».

فيما أشار مدير عام مؤسسة الواحة محمد اليمني في كلمته عن شركاء قطر الخيرية إلى أن الشراكة في الأعمال الإغاثية تعزز روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع وتجسد معاني الإنسانية.. مؤكداً ضرورة العمل سوياً يدا بيد لخدمة المتضررين والمحتاجين ومساعدتهم من خلال التعاون المثمر والشراكة العملية الفاعلة في إيصال تلك المعونات إلى مستحقيها .

وقال: «معونة الإغاثة القطرية سيتم توزيعها بألية شفافة دون أي تعسف أو تحيز، وستتوزع على كافة المناطق اليمنية ومكوناتها من مختلف المحافظات».

تخلل الاحتفال الذي حضره وزير الإدارة المحلية الدكتور علي اليزيدي والسفير القطري بصنعاء جاسم عبدالعزيز البوعينين وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة، أنشودة ترحيبية لزهراء جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية وعرض بيور تراج عن الوضع التغذوي في اليمن ومكونات حملة الإغاثة القطرية ومناطق توزيعها وأعداد المستفيدين .

هذا وقد كرمت جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية في ختام حفل التدشين رئيس مجلس الوزراء وكذا وفد قطر الخيرية بالدرع التذكارية، تقديراً لجهودهم في دعم أنشطة وبرامج الجمعية.

مرشد العرشاني وعضو مجلس النواب رئيس اللجنة العليا للأيتام بالجمعية حميد الأحمر والمهندسين والمختصين إلى شرح عن المشروع الذي فكر فيه الخبيرون في جمعية الإصلاح لعمل مستشفى للأطفال يتامى الذين تكفلهم الجمعية، ثم تطورت الفكرة إلى بناء مستشفى متخصص بالأطفال لجميع أبناء اليمن في كافة التخصصات نظراً للاحتياج الفعلي في البلاد لمثل هذه المستشفيات التي تهتم بالطفل من قبل ولادته وأثناء الحمل وعند الولادة وما بعد الولادة وحتى سن البلوغ.. مشيرين إلى أهمية المشروع الذي سيدعم خدماته للجميع دون استثناء مع تركيزه على الخدمة الرئيسية التي أنشئ من أجلها.

ولفتوا إلى الأهمية الكبيرة لهذا المشروع على اعتبار انه لا يوجد في اليمن مستشفى متخصص بالأطفال، باستثناء مستشفى السبعين، والحاجة الماسة له للمساهمة في تقديم خدمات صحية متميزة للأطفال في اليمن وبالذات الأيتام.

كما تعرف الأخ رئيس الوزراء على التصاميم الخاصة بالمستشفى والحرجة والرائد لطب الأطفال في اليمن، وتقديم خدمات طبية متميزة ومتخصصة في المجالات المختلفة للأم والطفل، إضافة إلى الإسهام في تقليل نسبة الوفيات الناتجة عن الحمل والولادة، ومعالجة الأمراض الخلقية المنتشرة في اليمن والتشوهات بمختلف أنواعها.

ويتكون المستشفى من عدة أقسام أهمها الطوارئ، والعيادات الخارجية والاستقبال، والمختبر، والعيادات والعناية والإفائة والمنظار، والنساء والولادة، وأقسام الرقود إضافة إلى بنك الدم والمركز الإنجابي والصيدلية.

وعبر رئيس الوزراء عن ثقته بان هذا الصرح الطبي المتخصص سيمثل إضافة نوعية ومقدمة للخدمات الطبية في اليمن، خاصة وأنه موجه لأهم شريحة في المجتمع.. مؤكداً دعمه الكامل لمثل هذه المشاريع التي تحتاج إليها اليمن.

والتنخبات لقطر الخيرية لإقامة مشروع مستشفى الطفل التخصصي.. منوها بما تقوم به جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية من جهود لتنفيذ المشروع وفقاً لأحدث المواصفات وإنجازه في الوقت المحدد.

.. ويبدشن حفل توزيع المواد الغذائية للأسر الفقيرة

دشن رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس بصنعاء حفل توزيع المواد الغذائية للأسر الفقيرة وعددها 18 ألفاً و500 أسرة موزعة على 20 محافظة، وتبتمويل من قطر الخيرية.

وفي حفل التدشين الذي إقامته جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية وشركاء قطر الخيرية، ألقى الأخ رئيس الوزراء كلمة راح في مستهلها بالأشقاء الأعراء من دولة قطر الشقيقة في أرض الأجداد ومهد العروبة.. معبراً عن تقدير كل أبناء اليمن لمواقف دولة قطر الرائعة سواء في اليمن أو الأقطار العربية الأخرى، فهي المبادرة في حفل الخير كما عهدتنا دائماً.

وأشار باسندوة إلى ما لمسَهُ أثناء لقائه بأمر دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قبل توقيع المبادرة الخليجية من تعاون وتفهم كبير لقضايا ومعاناة اليمن .

وقال: «كما إنه في زيارتي مؤخرًا للدوحة ولقائتي بولي عهد قطر وما تم طرحه من احتياجات عاجلة لليمن في الظروف الراهنة لم يتردد في الموافقة على تقديم الدعم والمساندة».

وأكد رئيس الوزراء حاجة اليمن في الوقت الراهن إلى مساعدة ومساندة الأشقاء والأصدقاء لتجاوز الظروف الصعبة الراهنة وتضاعف الاحتياجات الإنسانية وتراكم معاناة المواطنين منذ عقود من الزمن.. معرباً عن ثقته بأن الأشقاء والأصدقاء وفي المقدمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لن يتوانوا عن تقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة لمساندة اليمن على تحطى المرحلة الصعبة.

وتمن باسندوة التوجهات الكريمة لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بتنظيم حملة تبرعات لدعم ومساندة الأوضاع الإنسانية في اليمن، وكذا تقديم 500 مليون درهم لشراء مواد غذائية وتوزيعها على الأسر المحتاجة في بلادنا.. مؤكداً ثقة اليمن بأشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي وكما عهدتهم دوماً في الوقوف إلى جانب الشعب اليمني في مختلف الظروف والمحن.

وتطرق إلى الصعوبات والعراقيل التي تواجه حكومة الوفاق

على جانبه دعا وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور علي قاسم اسماعيل الجامعات والكليات الأهلية التي لم تبدأ ببناء منشآتها وما تزال مستمرة في المباني المؤجرة إلى سرعة امتلاك مباني خاصة بها والعمل على تجويد العملية التعليمية وتوفير أعضاء هيئة التدريس المتفرغين ما لم تستجد نفسها خارج المنافسة .

وقال الوكيل إن العملية التعليمية يجب أن تتوفر فيها العناصر الأساسية المتمثلة في مناهج دراسية مواكبة للحدائق والتطوير المستمر وأعضاء هيئة تدريس متمكنين عملياً كل في مجاله وأن يكون متفرغاً بشكل كامل، وتوفر المعامل والتجهيزات اللازمة لإكساب الطلاب المهارات، وكذا المكتبة العلمية التي تتوفر بها كل المراجع العلمية والدوريات التي تساعد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على مواكبة لكل التطورات العلمية إلى جانب الخدمات الداعمة للعملية التعليمية.. مبيناً في نفس الوقت أن العملية لا تكتمل بدون توفر البيئة التعليمية بما تحتويه من منشآت ومساحات خضراء وملاعب رياضية وأنشطة ثقافية لأنها تعتبر عنصراً أساسياً في تهيئة وتحفيز الطالب على اكتساب المعارف والمهارات وتنمية التفكير والإبداع الفكري أما البيئة غير المهيأة تعمل على تغير الطالب وتجعله يصاب بالملل والخمول وعدم الإبداع وهذا ما يلاحظ في كثير من مباني الجامعات التي لم تتوفر بها أبسط المعايير المحفزة على التعلم .

وعبر وكيل وزارة التعليم العالي عن أسفه بان تلك العناصر الأساسية للعملية التعليمية المذكورة تعاني الجامعات الحكومية والأهلية من نقص فيها وتحتاج إلى وقفة شجاعة من رئيس الجمهورية ورئيس وأعضاء مجلس الوزراء وكل المؤسسة التعليمية حتى تعاد للتعليم العالي قيمته وجودته إعطاء التعليم الأولوية بل الأهمية القصوى لان البلدان لا تتطور ولا تتقدم إلا بالتعليم .

وتحدث عن جهود وزارته للرقى بالعملية التعليمية رغم الصعوبات وقلة الإمكانيات المادية منها استكمال تأسيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة والذي صدر قرار رئيس الجمهورية مؤخرًا بتعيين رئيس له والذي تتعول عليه الوزارة على أحداث نقلة نوعية في مسار التعليم العالي في اليمن ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل الإقليمية والعالمية.

وأشاد الدكتور علي قاسم بافتتاح مباني الجامعة اللبنانية فرع اليمن الصرح العلمي الذي يشكل إضافة نوعية مهمة لمؤسسات التعليم العالي في اليمن باعتبار أن توفر المباني والمنشآت التعليمية والمرافق الخدمية يولد جدياً المستثمرين في هذا المجال وحرصهم على بناء مشاريع استثمارية حقيقية تخدم التنمية وتساهم في إنتاج المعرفة.. مؤكداً أن هذا الصرح العلمي سيكون رمزا للأخوة اليمنية اللبنانية .

إلى ذلك أعلن رئيس مجلس أمناء الجامعة اللبنانية الدولية عبد الرحيم مراد ورئيس الجامعة الدكتور رضا يوسف هزيمة ان الجامعة ستقوم ببناء منشآتها التعليمية في فروعها في تعز وعدن، فضلا عن إقامتها في العاشر من سبتمبر القادم في صنعاء حفل تخرج للدفعة الثانية من مختلف التخصصات على مستوى اليمن .

وأشارا إلى أن المرحلة الأولى البالغة كلفتها 12 مليون دولار تتمثل في ثلاثة مباني كل مبنى يقع على 6 طوابق تضم معامل ومختبرات ومكاتب إدارية وخدمية فضلا عن منشآت رياضية ومواقف سيارات وصلات مفتوحة وغيرها ونوها بان تصميم المباني وتنفيذها اعتمد أحدث المعايير الدولية في مجال بناء وتصميم المنشآت التعليمية الجامعية وبما يتواءم مع متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي .

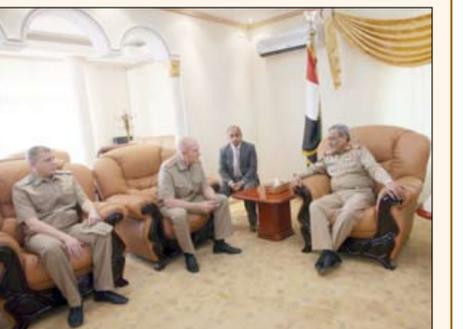
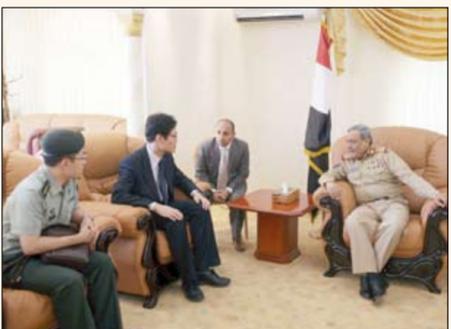
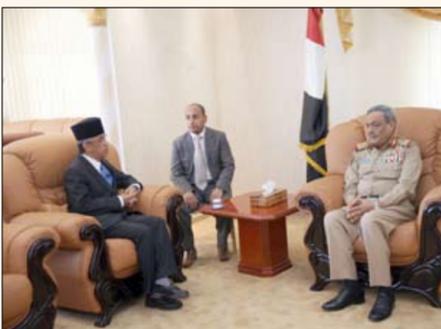
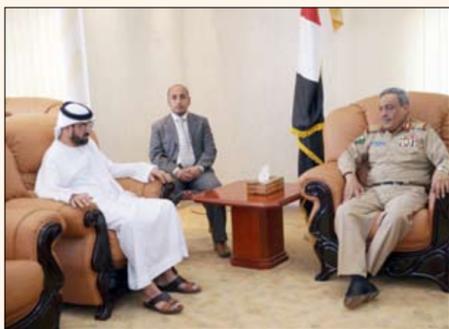
وأشاد رئيس مجلس الأمناء ورئيس الجامعة بالتسهيلات والدعم المقدم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعة لاستكمال منشآتها التعليمية وفقا لمعايير الجودة .

حضر الافتتاح عدد من الوزراء وأعضاء من مجلسي النواب والشورى وأمين عام المجلس المحلي لمحافظة صنعاء عبدالغني حفظ الله جميل وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي والقيادات الحزبية.

إلى ذلك تفقد رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة وأطلع سير العمل الجاري في إنشاء مشروع مستشفى الطفل التخصصي بأمانة العاصمة البالغة كلفته الإجمالية 20 مليون دولار يتمويل من قطر الخيرية، وتنفذه جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية.

وطلع الأخ رئيس الوزراء ومعه الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية يوسف الكواري على حجم الأعمال الإنشائية المنجزة بالمشروع والتي وصلت إلى حوالي 40 بالمائة ويتوقع استكمال كافة التجهيزات الخاصة بالمستشفى في نهاية العام القادم 2013م، يتضمن في المرحلة الأولى 95 سريراً والمرحلة الثانية 250 سريراً، واستمع باسندوة من وزير العدل رئيس جمعية الإصلاح القاضي

رئيس الأركان يبحث التعاون مع عدد من السفراء والملحقين العسكريين



سبأ؛

التقى رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأرشون بنادي ضباط القوات المسلحة بصنعاء أمس عددا من السفراء والملحقين العسكريين المعتمدين لدى اليمن من الدول الشقيقة والصديقة الذين قدموا للزيارة ومصادرة بلدانهم في استشهد المناضل الكبير اللواء الركن سالم علي قطن قائد المنطقة العسكرية الجنوبية قائد اللواء 31 مدرع.

وعبر السفراء عن أحر التعازي وعميق المواساة لأسرة الشهيد وإلى كافة أبناء الشعب اليمني وقيادته السياسية والعسكرية ممثلة بالأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة. وأدان السفراء بشدة الأعمال الإجرامية الجبانة لتنظيم القاعدة الإرهابي التي كان أحرها اغتيال اللواء الركن سالم علي قطن.. مؤكداً وقوف حكومات بلدانهم إلى جانب أمن واستقرار وحدة

اليمن وتقديم المساعدات اللازمة لمكافحة الإرهاب وأشادوا بدور الشهيد قطن ورفاق دربه في القوات المسلحة والأمن وبما حققوه من انتصارات كبيرة على الجماعات الإرهابية في محافظة أبين. من جانبه عبر رئيس هيئة الأركان العامة عن شكر بلادنا قيادة وحكومة وشعباً للأشقاء والأصدقاء على مشاعرهم النبيلة ومواساتهم ومواقفهم الداعمة

اليمن في مواجهة الإرهاب .. مؤكداً أن جرائم الإرهاب مهما بلغت فإنها لن تنال من قوة وإرادة الشعب وتصميم أبطال القوات المسلحة والأمن وأبناء الشعب اليمني وقيادته السياسية والعسكرية في مواصلة لتعقب وملاحقة بقايا الفلول الإرهابية حتى أستئصال وجودها من اليمن. وأوضح اللواء الأشول أن أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية كيدوا عناصر الإرهاب والشر

خسائر فادحة في العتاد والأرواح جعلتهم يفقدون توازنهم وقوامهم خاصة بعد أن تم القضاء على العديد من قياداتهم وعناصرهم الخطرة ما اضطر بقاياهم للفرار ولجوء لارتكاب مثل تلك الأعمال الانتحارية بالمدن والمجالات ولا يمكن أن تحقق مآربها ومساعدتها الشريفة ومخططاتها الإجرامية في أي شبر من أرض اليمن.